

الأغاني

أخبار عمر الميداني .

هو رجل من أهل بغداد كان ينزل الميدان فعرف به وكان لا يفارق محمدا وعلياً ابني أمية وأبا حشيشة ينادمهم ويغني في أشعارهم وكان منزله قريبا منهم وهو أحد المحسنين المتقدمين في الصنعة والأداء .

حدثني جحظة قال .

سمعت ابن دقاق في منزل أبي العيس بن حمدون يقول سمعت أبا حشيشة والمسدود ومن قبلهما من الطنبوريين فما سمعت منهم أصح غناء ولا أكثر تصرفا من عمر الميداني .

إسحاق بن إبراهيم يطلب منه أن يغني بصوته .

حدثني جحظة قال حدثني علي بن أمية قال .

دخلت يوما على عمر الميداني وكان له بقال على باب داره ينادمه ولا يفارقه ويقارضه إذا أعسر ويتصرف في حوائجه فإذا حصلت له دراهم دفعها إليه يقبض منها ما رأى لا يسأله عن شيء فوجدت عنده يومئذ هذا البقال فقال لنا عمر معي أربعة دراهم تعطوني منها لعلف حماري درهما والثلاثة لكم فكلوا بها ما أحببتم .

وعندي نبيذ وأنا أغنيكم والبقال يحضرنا